لان الاستعارة بمعنى اللفظ المستعمل في غير ما وضع له
لعلاقة المشابهة مع القرينة المانعة من ارادة ما وضع له
مع ترك احد طرفي التشبيه عن المشبه او المشبه به فان كان
فان كان المذكور المشبه به والمتروك المشبه فالاستعارة
تصريحية كقولك رايت الاسد في الحمام وان كان المشبه
والمتروك المشبه به كالمنية المذكورة في نحو انشبت المنية
اظفارها مع اظفارها خاصة المشبه به الى المنية كاضافة الاظفار
الى المنية واضافة اليد الشمال فالاستعارة مكنية
وبالكناية يقال لها عند السكاكي لفظ المنية
المستعمل في السبع الذي شبه به المنية ثم الاستعارة
التصريحية التي هي اللفظ المستعمل فيما يشبه بمعناه
الاصلي بالحقيقة لتحقق المراد بها حسا او عقلا
كقولك رايت الاسد يرمي مرادا به الرجل الشجاع
فانه محقق حسا وكقوله اهدنا الصراط المستقيم
اي الدين القيم الذي هو كالصراط المستقيم في اصابة
المتمسك به الحق والدين محقق عقلا فان لم
يكن محققا حسا واما التخييلية لعدم تحقق

معناه

معناه المراد لا حسا ولا عقلا كلفظ الاظفار
ولفظ المخالب فانه لما شبه المنية في
اهلاك النفس بالقهر والغلبة من غير تفرقة
بين نفاع وضرار اخذ الوهم في تصوير
المنية بصورة السبع فاثبت لها الوهم وتخيل
لها ما للسبع من الاظفار والمخالب المشبهة
بالاظفار والمخالب الحقيقية للاسد المشبه
بالمنية فاطلق اسم الاظفار المحققة الموضوعة
لها وهي اظفار السبع المشبه به المنية على
الاظفار والتخييلية غير المحققة وهي الاظفار
المنية ولم يوضع الاظفار الا للمحققة فاستعمالها
في التخييلية مجاز واستعارة التخييلية
لكونه امرا تخييليا محضا واعلم ان الاستعارة
التصريحية تنقسم عند الجمهور والخطيب ايضا
اصلية ان كان لفظ المشبه به المستعمل في المشبه
اسم الجنس كالاسد في الرجل الشجاع والقتل

Copyright © King Saud University